المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٠ اكتوبر ٢٠٠٥

«حزب الله» عن اتهام إسرائيل له في اغتيال الحريري: محاولة للفتنة

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصف رئيس كتلة نواب «حزب الله» في البرلمان اللبناني النائب محمد رعد، زج اسرائيل للحزب في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري، بأنه اتهام سخيف وتجارة خاسرة، ومحاولة من «الماكر اليهودي» لإثارة الفتن».

ودعا «الحريصين على وحدة البلاد»، الى «عدم الانسياق وراء انفعالات، تثير المزيد من الانقسام في صفوف اللبنانيين».

وزار النائب رعد أمس، الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص. وقال: «هذا اللقاء يعكس حرصنا على الاستماع الى وجهات نظره (الحص)، في القضايا الاساسية في البلاد وكيفية ادارتها». وأضاف: «كلنا يعلم ان هناك نقاطا اساسية يدور نقاش وطني حولها، وتتم مقاربتها من زوايا مختلفة. منها قضية الصراع مع الكيان الصهيوني وقضية التحقيق وقضية سلاح المخيمات وقضية المقاومة والادارة الداخلية للبلاد، وقلق المواطن قبيل صدور التحقيق. استمعنا الى وجهة نظر دولته. واعتقد اننا متطابقون في الموقف». ورأى «ان المطلوب من المعنيين والحريصين على وحدة البلاد، ان يقاربوا الموقف بدقة متناهية، والا ينساقوا وراء انفعالات تثير المزيد من الانقسام في صفوف اللبنانيين».

وسئل رعد اذا كان البحث في نزع السلاح الفلسطيني مقدمة للبحث في سلاح «حزب الله»، فقال: «اولاً ليس المطلوب نزع السلاح الفلسطيني، بل الحوار مع الفلسطينيين لمقاربة موضوع الصراع العربي ــ الاسرائيلي ودور لبنان في هذا الصراع وكيفية تنظيم السلاح المقاوم في هذا الصراع».

وعن اتهام اسرائيلي لـــ«حزب الله» في قضية اغتيال الحريري، أفاد: «هذا الاتهام سخيف. ولم يعد ينطلي على الرأي العام العالمي. لكنها تجارة خاسرة يحاول الماكر اليهودي دائماً، ان يبتزنا ويحاول اثارة الفتن، من خلال هذه الشائعات والادعاءات».

من جهته، قال مسؤول العلاقات الخارجية في «حزب الله» نواف الموسوي: «إن المقاربة السليمة لملف سلاح حزب الله تبدأ من البحث في كيفية وضع نقطة المواجهة مع اسرائيل. وان عنوان الحوار مع الحزب يجب أن يكون كيف يمكننا كلبنانيين ان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

نعالج كل ملفاتنا. والمعالجة السليمة تكون في تحقيق وفاقنا على قضايانا».
واعتبر الموسوي «ان المرحلة الراهنة تشهد تطورات سياسية لا تطمئن الى بناء الوحدة الوطنية اللبنانية» و«ان هناك اجراءات تتخذ تثير بعض الشكوك». وقال: «إن المناخ السياسي أظهر منذ فترة أننا جميعا في حاجة الى تعزيز الثقة في ما بيننا، للتوصل الى حل جذري لكل مشكلاتنا».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية